

كفاءة لجنة خدمة المجتمع وتنمية البيئة بجامعة الأزهر في توظيف رأس المال الاجتماعي في تحقيق أهدافها

إعداد

د/ محمد أبو الحمد سيد أحمد

أستاذ مساعد التخطيط الاجتماعي

قسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع

كلية التربية جامعة الأزهر بالقاهرة-

منسق الكلية لدى لجنة خدمة المجتمع وتنمية البيئة .

أولاً: مدخل إلى مشكلة الدراسة:

وفي آفاق الأفقية الجديدة فقد غدت مجموعة جديدة من البيئات الحديثة حقيقة ماثلة أمام الكليات والجامعات ، وهي بيئات تتطلب استجابة فريدة من الجامعات حيث يمكنها فرض عقوبات سلبية إذا فشلت الكليات والجامعات في بلوغ طموحاتها (Rowley, Sherman , 2001.P:28).

وتعد الجامعات ركيزة رئيسة لسياسات واستراتيجيات التعليم العالي، وتلبية مطالب المجتمع من رأس المال البشري ، وخدمة مجتمعاتها ، والمشاركة في التنمية والتقدم ، ونشر ثقافة الاستدامة والتنمية (Rahman, Osama,2010, Pp: 695-697).

وتؤكد المشكلات التنموية المعاصرة ، ومتغيرات المد الثوري لما بعد ٢٥ يناير ٢٠١١ م ، حتمية التعويل على كفاءة دور الجامعة في خدمة المجتمع؛ فقد بلغ تعداد سكان مصر بالداخل لعام 2017م حوالي (94.798) مليون نسمة(الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء ، ٢٠١٧م ، ص ٢٠) وهوما يعكس وجود مشكلة سكانية تتطلب شراكة في مواجهة تداعياتها، كما جاء مؤشر التعليم العالي والتدريب في مصر في الترتيب (112) دولياً من بين [138] دولة للعام الجامعي 2016-2017م، (www.capmas.gov.eg, 2017,).

ومن منظور التخطيط الاجتماعي فقد أضحت قضايا تمويل خدمات الرعاية الاجتماعية، ومسئولية شركاء التنمية بما فيها الجامعات نحوها، وقضية عدالة توزيع الخدمات مكانياً وطبقياً، ومتطلبات تحسين نوعية الحياة ذاتياً وموضوعياً ، وجودة الخدمات الاجتماعية من أهم قضايا تخطيط الخدمات الاجتماعية المعاصرة ، وبم أن المشاركة المجتمعية من معايير ضمان جودة التعليم الجامعي ، وهي قاسم مشترك بين مختلف وظائف الجامعة المعاصرة ؛ فإن على الجامعات إقامة علاقات متبادلة مع المؤسسات المختلفة وأن تخطط لبرامج خدمة المجتمع بناء على عنصر ومصدر قوة معاصر، وهو رأس المال الاجتماعي.

فمنذ التسعينيات من القرن الماضي نمت رأس المال الاجتماعي وآثاره على التنمية كما ارتفع شأنه في جميع فروع العلوم الاجتماعية. وتطورت أبحاثه (Woolcock,Naraya,2000). نظراً لفاعليته في تعزيز الصحة ، ونتائج تعليمية أفضل ، ورفاه الطفل ، وكفاءة الاستجابة الحكومية (Commonwealth of Australia,2003,pp:5-6) وفي المجتمعات ذات رأس المال الاجتماعي القوي، فمن السهل حل المشكلات الاجتماعية، وأداء جميع الوظائف الاجتماعية على مستوى أعلى (Sharon.2008.P:375).

وتتناسب الخدمة الاجتماعية مع استخدام رأس المال الاجتماعي لفهم الأمراض المجتمعية وتفسير شمولي لأثر بناءات القوة والامتياز، والقمع على الأفراد والجماعات المهمشة ، وثمة

ضرورة لإعلام المجتمع وفهم الممارسين لمكانة وأهمية رأس المال الاجتماعي للمجتمعات , **Jemel** , (Soma, 2009. Pp: 424-443) ، كما أن هذا المفهوم يزداد ثراءً وتحدياً تبعاً لطبيعة التضامن والتعاون، والوظائف التنموية (Venkatesh.2017. P:2) .

وتقوم اتجاهات التحديث في تنمية المجتمع على التأكيد على الشبكات الاجتماعية والتقدم التكنولوجي وتراكم الأصول ، ورأس المال الاجتماعي والعلاقات والمؤسسات (Lawson,2008 p:347) ومع الحاجة إلى تأكيد الاستدامة الاجتماعية وتحليل التفاعلات بين: الاقتصاد ، والبيئة ، والمجتمع (سالم ٢٠١٧. ص: ٢٣).

وبم أن خدمة المجتمع قاسم مشترك بين تلك التفاعلات المرتكزة إلى الشراكة المجتمعية ؛ فقد أصبح من الضروري تضافر مهن وتخصصات العلوم الإنسانية والخدمة الاجتماعية والتخطيط الاجتماعي باعتباره طريقة فرعية من طرقها في دعم برامج خدمة المجتمع وتعد "مبادرات التخطيط الاجتماعي" عمل يتم تنفيذه بتوافق كبير مع جماعات المجتمع المحلي" وتتكون من أعمال تأثير مجموعة الضغط حيث القوى الدافعة هنا هم المهنيون المحترفون (Twelvetrees,2017,P:154). كما أن سمة بناء القدرات تكمن في تحديد رأس المال الاجتماعي وعلاقات الترابط والثقة والتشبيك بين أعضاء المنظمات أو المجتمعات التي تعمل معاً ، والتغيير وفق إجراءات إيجابية (Preece, 2017, P:2) ، ولكي تؤدي جامعة الأزهر - موضوع الدراسة الراهنة - وظيفتها في خدمة المجتمع فقد غدا على الجامعة توفير سياقات بيئية داعمة لوظيفتها في خدمة المجتمع ، فقد أوصت دراسة إبراهيم (٢٠٠٥) بضرورة توفير البيئة والشروط الملائمة، وعدم فصل وظائف الجامعة عن المجتمع ، وأكدت دراسة سلام (٢٠٠٦) ضرورة تفعيل دور وحدات جامعة الأزهر ذات الطابع الخاص في خدمة المجتمع بتوفير الإمكانيات ، وإنشاء مراكز لخدمة المجتمع بكلياتها

ورغبة منها في مواكبة توجهات تطوير التعليم الجامعي، وفي تحقيق تطلعات المجتمع القومي والمحلي وانطلاقاً من التوجه نحو تفعيل دور الشركاء الأكاديميين في خدمة المجتمع وتنمية البيئة واعتبار العلاقات مصدراً لرأس المال الاجتماعي ؛ فقد أنشأت جامعة الأزهر لجنة خدمة المجتمع وتنمية البيئة طبقاً لقرار مجلس الجامعة الصادر في 2010/8/25م برئاسة: أ.د. نائب رئيس الجامعة ، وعضوية كل من : السيد الأستاذ الأمين العام للجامعة ، والأمين العام المساعد ، ومديرة رعاية الطالبات، والسيدة الأستاذة مقررّة النشاط ، كما تم تشكيل اللجنة التنفيذية طبقاً لقرار فضيلة أ.د/ رئيس الجامعة رقم (581) لسنة 2014م ؛ بغية وضع الجامعة وكلياتها على طريق الجودة والاعتماد بتحقيق رسالة الجامعة فيما يتعلق بخدمة المجتمع وتنمية البيئة ، (لجنة خدمة المجتمع -

جامعة الأزهر، ٢٠١٦، ص: ٣) وتعددت أهداف اللجنة لتشمل برامج أهمها (لجنة خدمة المجتمع - جامعة الأزهر، ٢٠١٨):

- تحسين مستوى معيشة المواطنين.
- المساهمة في محو الأمية وتعليم الكبار.
- الحفاظ على الموارد وحسن إدارتها.
- رفع الوعي البيئي

- المشاركة في خدمة المجتمع محليا وإقليميا ودوليا - بناء قدرات الأزهر على جميع مستوياته

بيد أن لجنة خدمة المجتمع وتنمية البيئة بجامعة الأزهر - في ضوء ما أكدته المقابلات المفتوحة مع بعض أعضاء اللجنة ، وملاحظات الباحث - لازالت تواجه العيد من المعوقات : المجتمعية ، والإدارية ، والتمويلية ، وغيرها ؛ مما حدا بالمسؤولين باللجنة إلى بحث آليات تفعيل رأس المال الاجتماعي من خلال المشاركة بعلاقات وجهود تطوعية ورسمية في دعم أنشطتها لخدمة المجتمع الجامعي ، والمجتمع المحلي والمجتمع القومي ، إلا أن مستويات توظيف اللجنة لأبعاد رأس المال الاجتماعي لا زالت دون المستوى مقارنة بأهداف اللجنة ومتطلباتها من الشركاء المستهدفين ، وهو ما استرعى اهتمام الباحث إلى حتمية تقييم مدى كفاءة لجنة خدمة المجتمع وتنمية البيئة بجامعة الأزهر في توظيف رأس المال الاجتماعي لتحقيق أهدافها والعوامل المؤثرة على تلك الكفاءة ، وصولا إلى تصور تخطيطي إجرائي مقترح لتطوير مؤشرات كفاءة اللجنة -موضوع الدراسة- من منظور التخطيط الاجتماعي في توظيف رأس المال الاجتماعي لتحقيق أهدافها وهو ما يعبر عن قضية الدراسة الراهنة .

وثمة دراسات أكدت: أن مفهوم رأس المال الاجتماعي مورد للعمل ، وأحد طرق البنية الاجتماعية، ومن أشكاله: الالتزامات والتوقعات، وقنوات المعلومات دراسة (Coleman,1988). ويؤثر التفاعل بين رأس المال الاجتماعي والترابط الاستراتيجي على تكوين وإنشاء الروابط داخل المنظمة (Tasi, Wenpin, 2000). وثمة علاقة بين مؤشرات رأس المال الاجتماعي وبين التخطيط لتحديث المجتمع الريفي دراسة (حسن ، ٢٠٠٩). كما أن ثمة علاقة طردية بين خدمات رعاية الشباب وتنمية قيم رأس المال الاجتماعي لدى الشباب الجامعي دراسة (الجرواني ، ٢٠١١). كما أن واقع رأس المال الاجتماعي مرتفع في منظمات المجتمع المدني وله دوره في تفعيل ثقافة المواطنة دراسة (خليل، ٢٠١١). ويؤثر رأس المال الاجتماعي للقادة الإداريين في تنويع مصادر التمويل للجمعيات الأهلية ، وثمة ضرورة لإزالة المعوقات الإدارية أمام فتح باب العضوية، وتدعيم سبل التماسك الداخلي دراسة (فهيم، ٢٠١٢). وثمة دراسة حددت أساليب تفعيل رأس المال الاجتماعي في التخطيط لخدمات الرعاية الاجتماعية المختلفة بالمجتمعات المستحدثة دراسة ()

عثمان, ٢٠١٤). وثمة اسهامات لرأس المال الاجتماعي في تطوير خدمات الضمان الاجتماعي للفقراء دراسة (مهران, ٢٠١٤). ، وأكدت دراسة قبيصي (٢٠١٤). كما أن لأبعاد رأس المال الاجتماعي فعاليتها كمتغير في التخطيط لتنمية المناطق العشوائية وأكدت دراسة الحلواني (٢٠١٥) فاعلية رأس المال الاجتماعي كمتغير في التخطيط لتطوير المناطق العشوائية غير الآمنة بنحافة القاهرة ولرأس المال الاجتماعي متغيرات دامة لتحسين نوعية حياة فقراء المجتمع الحضري دراسة (الرفاعي, ٢٠١٥). ، وثمة علاقة بين رأس المال الاجتماعي والأمان الاجتماعي لفقراء الريف، وثمة آليات لتفعيله دراسة (غريب , ٢٠١٥)، وأكدت دراسة السيد (٢٠١٦) أن ثمة علاقة بين مؤشرات رأس المال الاجتماعي وتحسين نوعية حياة المرأة الريفية الفقيرة ، وبينت دراسة عبد العزيز (٢٠١٦) أن ثمة اسهامات للمبادرات الاجتماعية لشركات القطاع الخاص في تنمية رأس المال الاجتماعي ، ويعد رأس المال الاجتماعي مساعدا في تنمية المجتمعات، والتفاعل الاجتماعي والاقتصادي ، وهو مصدر لنقوية المجتمع المدني وشبكة العلاقات الاجتماعية وحسن استخدامها دراسة (مصطفى , ٢٠١٧) .

وثمة دراسات أكدت: أن أهم الصعوبات التي تواجه دور الجامعة في خدمة المجتمع هي: نقص: القدرات التخطيطية ، ومصادر التمويل، ووسائل الإعلان عن مشروعات خدمة المجتمع، وندرة الكوادر والكفاءات، وقلة الدراسات الميدانية لتحديد حاجات المجتمع دراسة (حسن , ٢٠٠٠) ، وكذلك انشغال عضو هيئة التدريس بأعباء الامتحانات ، قلة الحوافز عند اشتراكه في برامج خدمة المجتمع.، وانشغاله بالمهام التدريسية وبحوث الترقية، وضعف تمويل البحوث المجتمعية سواء من الجهات الرسمية أم الجهات الإنتاجية.، عدم وجود مراكز متخصصة للربط بين أعضاء هيئة التدريس بالجامعة وبين مراكز الإنتاج دراسة (عوض, ٢٠٠٣) . وثمة معوقات تواجه دور المراكز ذات الطابع الخاص تجاه المجتمع منها : قلة المرتبات ، وكثرة الأعباء الملقاة على عضو هيئة التدريس، وقصور الإعلان عن أنشطة المراكز دراسة (السيد أحمد ،٢٠٠٢)، وحادثة اهتمام الجامعات المصرية بخدمة المجتمع لصالح الوظيفة التدريسية والبحثية ، وضعف التراث في خدمة المجتمع دراسة (عبد الناصر، ٢٠٠٤). واستكشفت دراسة (Mukimba,2009) الطرق المناسبة لشراكات تعلم خدمة المجتمع (CSL) ومساعدة التعليم العالي في تلبية احتياجات التنمية للمجتمعات المحلية التي تعاني من نقص الخدمات مؤكدة فعالية تلك الشراكات وأكدت دراسة (Scott, et al ,2012) فاعلية برنامج تعليمي في جامعة إغناطيوس لخدمة المجتمع على المشاركة السياسية المتوقعة للطلاب المشاركين حيث زاد البرنامج من وعي الطلاب بالقضايا السياسية والاجتماعية والتزامهم بالعمل الخيري ؛ واهتمامهم في متابعة العمل المسؤول

اجتماعيا وأكدت دراسة أن دور الجامعات الفلسطينية في خدمة المجتمع المحلي في ضوء مسؤوليتها الاجتماعية متوسط وأن ثمة علاقة بين دور الجامعة في خدمة المجتمع وبين المتغيرات الشخصية: الجنس، والعمر، وسنوات الخدمة، ومكان العمل ، واقترحت أن تضع الجامعة كافة امكاناتها ومرافقها في خدمة المجتمع دراسة (هللو، ٢٠١٣) . ، وحللت دراسة (Williamson, et al, 2016) عائد تطبيق النموذج السياقي والتفاعلي للتعاون بين المجتمع والجامعة لبرنامج التعليم البحثي التحويلي، ومعهد الأبحاث التحويلية في الصحة السلوكية للمراهقين في توجيه الجهود البرمجية والتقييمات المستقبلية ، مؤكدة فاعلية هذا النموذج في توجيه عملية تقييم المعهد ، تم اقتراح الاستراتيجيات لاستدامة الشراكات المجتمعية - الجامعية وأكدت دراسة (عيسى ، والشاطر، ٢٠١٧م) أن من معوقات خدمة المجتمع : نقص إعلان الكلية عن خدماتها وخبراتها ، وقلة تكليف طلابها بعمل أبحاث للتدريب على خدمة المجتمع ، وقلة وعي المسؤولين بمؤسسات المجتمع ، ضعف تواصل الجهات العامة مع الكلية .

موقف الدراسة الراهنة من الدراسات السابقة :

- أكدت الدراسات السابقة أهمية رأس المال الاجتماعي على مختلف المستويات والمجتمعات .
- تتفق الدراسة الراهنة مع الدراسات السابقة في التأكيد على وجود العديد من المعوقات التي تواجه دور الجامعة في خدمة المجتمع وحتمية دراستها وتقييمها ، وتختلف عنها من حيث المعالجة المنهجية وطبيعة موضوع الدراسة ومجاله البحثي وأهداف الدراسة
- استفادت الدراسة الراهنة من الدراسات السابقة في تحديد أبعاد كفاءة لجنة خدمة المجتمع في تخطيط برامج خدمة المجتمع وتنمية البيئة وأبعاد رأس المال الاجتماعي ، كما أفادت في صياغة مشكلة الدراسة وبلورة تساؤلاتها وإعداد أدوات جمع البيانات وتحليل وتفسير النتائج .
- لم تتناول أي من الدراسات السابقة قياس كفاءة لجنة خدمة المجتمع وتنمية البيئة في توظيف رأس المال الاجتماعي لتحقيق أهدافها وهو ما تنفرد به الدراسة الراهنة

ثانياً : مشكلة الدراسة وتساؤلاتها :

في ضوء العرض السابق، وفي ضوء ما ملاحظت الباحث من خلال إشرافه على طلاب التدريب الميداني بلجنة خدمة المجتمع والبيئة ، وبفحص الوثائق والسجلات والصفحة الرسمية للجنة موضوع الدراسة ، وفي ضوء ما أبدته المقابلات المفتوحة مع المعنيين ، تبين وجود العديد

من الأنشطة التي تمارسها لجنة خدمة المجتمع وتنمية البيئة بجامعة الأزهر منذ إنشائها عام ٢٠١٠م ،ومرورا بتشكيل اللجنة التنفيذية لها في ٢٠١٤م وحتى الآن ، بيد أن ثمة معوقات تمويلية وتنظيمية ومجتمعية وتسويقية تواجه تلك الأنشطة وتحول دون فاعليتها ؛ مما جعل اللجنة تبحث عن آليات بناء رأس المال الاجتماعي لتحقيق أهدافها ، إلا أن رأس المال الاجتماعي هنا - وفي ضوء ملاحظات الباحث ومخرجات المقابلات الاستطلاعية مع أعضاء اللجنة وبعض منسقيها- لم يصل بعد إلى المستوى المطلوب للإسهام بدوره في تحقيق أهداف اللجنة لعوامل عدة ، مما يعني أن ثمة ضرورة لتقييم مدى كفاءة اللجنة في توظيف رأس المال الاجتماعي لتحقيق أهدافها ، وتحددت مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية:

(١) ما مدى كفاءة اللجنة - موضوع الدراسة - في توظيف رأس المال الاجتماعي لتحقيق أهدافها؟ وينبثق منه التساؤلات الفرعية التالية :

١-١- ما مدى قدرة اللجنة على بناء الجسور والعلاقات الإنسانية ؟

٢-١- ما مدى قدرة اللجنة على تأكيد المواقف المقبولة والقيم ؟

٣-١- ما مدى قدرة اللجنة على تدعيم (العمل الجماعي) ؟

٤-١- ما مدى قدرة اللجنة على تدعيم مشاركة المواطنين ؟

(٢) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين متوسطات استجابات

عينة الدراسة نحو مستوى كفاءة اللجنة بحسب المتغيرات الديموجرافية؟

(٣) ما أهم العوامل المؤثرة على كفاءة اللجنة في توظيف رأس المال الاجتماعي في تحقيق أهدافها ؟

(٤) ما مقترحات تحسين كفاءة اللجنة في توظيف رأس المال الاجتماعي في تحقيق أهدافها؟

ثالثاً: أهمية الدراسة :

- ظهور المستجدات العالمية والمحلية كفهوم المسؤولية الاجتماعية، ومفهوم شركاء التنمية ومن ضمنها الجامعات والمراكز البحثية أكدت التعويل على دور الجامعات في خدمة المجتمع
- تنامي الاهتمام بالمشاركة المجتمعية كأحد معايير الجودة والإعتماد التربوي لجامعة الأزهر وما يتطلبه ذلك من البحث في رأس المال الاجتماعي كمتغير في التخطيط لخدمة المجتمع.
- المشكلات التنموية ، ومتطلبات المجتمع المعاصر والتعويل على دور الجامعات إزائها.

- تأكيد الميزة التنافسية لجامعة الأزهر التي تضم أكثر من (٨٠) كلية وتخدم أكثر من (١٠٠) دولة عبر العالم فضلا عن طابعها القومي ، وممارسة دورها ووظائفها المختلفة ومن أهمها خدمة المجتمع وتنمية البيئة استنادا إلى تكامل رؤس المال المادية والبشرية والاجتماعية .
- قد تفيد مخرجات الدراسة الراهنة مخططي برامج خدمة المجتمع وتنمية البيئة في تعظيم الاستفادة من رأس المال الاجتماعي في تخطيط وتنفيذ وتقييم برامجها .

رابعاً: أهداف الدراسة:

- ١- قياس مدى كفاءة اللجنة في توظيف رأس المال الاجتماعي في تحقيق أهدافها.
- ٢- تحديد العوامل المؤثرة على كفاءة اللجنة في توظيف رأس المال الاجتماعي في تحقيق أهدافها.
- ٣- الوقوف على الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين متوسطات استجابات عينة الدراسة نحو مستوى كفاءة اللجنة بحسب المتغيرات الديموجرافية
- ٤- التوصل إلى مقترحات تحسين كفاءة اللجنة في توظيف رأس المال الاجتماعي في تحقيق أهدافها.

خامساً: مفاهيم الدراسة :

أ- **تقييم الكفاءة :** الكفاءة لغة " مقدار معين ونوعية من الخدمات بأدنى مستوى من الموارد القادرة على الوفاء بالموصفات المطلوبة (Harris,Vicky,2018,P:123) ، وهي " الدرجة التي يتم بها تعظيم الخدمة بالموارد المتاحة اعتمادا على الظروف الراهنة ، ويمكن أن تقاس مع الاتجاه المعاكس كدرجة التقليل من الاستهلاك، أو الإنفاق من أجل تلبية الخدمة المطلوبة (Kevin ,2012,P:12) ، والاهتمام بالكفاءة نوع من الاعتراف بأن ثمة التزاماً بتقديم الخدمات بأقل تكلفة مع مراعاة اعتبارات الاحترام الضرورية للمستفيدين من الخدمات (رجب ، ٢٠٠٥، ص: ٤٦٣-٤٦٤)، أما التقييم لغةً فهو مصدر الفعل الثلاثي المضعف " قِيمَ " من " القيمة (نعمة ، وآخرون ، ٢٠٠٠، ص ١١٩٨) أي قياس وتقدير قيمة الشيء والتعبير عن تلك القيمة عددياً (البلبكي ، ٢٠٠٦، ص ٣٢٢) التقييم المستخدم في الدراسة الراهنة هو التقييم التكويني أو الصياغي Formative ويعني بتحديد طبيعة البرنامج ذاته وكذا طبيعة

عمله وكيفية اعتماده على استخدام التكنيكات أو الطرق الفنية بشكل أكثر مثل: الملاحظة بالمشاركة ، وغالباً ما يساعد هذا النوع من التقويم المديرين في صياغة البرامج ومراجعتها ومن ثم تحسينها (Judd , etal ,1991,P:329).

يقصد به في الدراسة الراهنة الحكم على مدى كفاءة لجنة خدمة المجتمع في مرحلتها التطورية في توظيف رأس المال الاجتماعي في تحقيق أهدافها المختلفة .

أ- **توظيف رأس المال الاجتماعي : التوظيف Staffing** إحدى وظائف الإدارة وتقوم على حسن إدارة الموارد واستثمارها مع عدم إهدار الموارد ، أما رأس المال الاجتماعي فإنه يستمد أساساً من عمل بورديو Bourdieu (1986) وكولمان ، ووفقاً لكولمان فإنه يتكون من بعض جوانب البناء الاجتماعي ، ويسهل اتخاذ إجراءات معينة بسبب الموارد المشتقة من المشاركة" (Francisco, 6) HerrerS,2004,P: ويحدده بورديو بأنه" ما يتوفر لدى الفرد من مصادر لإشباع حاجات وتحقيق أهداف ناتجة من كونه عضواً في جماعة اجتماعية توفر له موارد اقتصادية لم يكن ليحصل عليها لو لم يكن منتبهاً إليها، أي بناء العلاقات الاجتماعية في إطار مؤسسات كالأُسرة ، وجماعة المهنة (Tinggaard, Svendsen, 2004, Pp:12-14)، وتعد الشبكات الاجتماعية ، ومعايير المعاملة بالمثل والثقة والأفكار المحورية أصولاً لتحقيق الأهداف المشتركة، وإحداث التغيير وتشجيع التفاعلات الاجتماعية (Tripp ,Gregory &et al, 2009,P:7) ، وهو نتاج العلاقات بين الأفراد ومزايا التنظيم الاجتماعي التي تسهل التنسيق والتعاون من أجل المنفعة المتبادلة" (David.,Et al , 2017, P:60) كما أنه أمعايير وشبكات يمكن للناس استخدامها لتسهيل التعاون والتبادل، والثقة، وزيادة مستوى رفاه الفرد والكل الاجتماعي ، كمصادر غير ملموسة تنقل عبر العلاقات الاجتماعية بين أعضاء الجماعات المختلفة (Christofrou,Asimina,2017,P:24) ، ويقاس رأس المال الاجتماعي منهجياً على المستويات الشخصية، أو المؤسسية أو المجتمعية من حيث الشبكات، وبناء الجسور ومعايير المعاملة بالمثل والثقة ، الترابط داخل تلك الشبكات، كما ينبغي تحليله في إطار إيكولوجي متعدد المستويات من حيث المفاهيم النفسية والسلوكية الفردية والمشاركة (Perkins, et al.,2009) ، وقد اكتسبت الخدمة الاجتماعية الإطار النظري والتطبيقي لهذا المفهوم من الدراسات السوسولوجية عن: الأحياء، الحراك الاجتماعي، واندماج المهاجرين ، والشبكات الاجتماعية Silvia

(Domínguez,2008. Pp: 35-38) وينقسم رأس المال الاجتماعي إلى العنصر البنائي : وهو بناءات اجتماعية موضوعية ومراقبة خارجياً ، مثل الشبكات والجمعيات والمؤسسات واللجان والقواعد والإجراءات ، والعنصر المعرفي: ويضم المواقف المقبولة وقواعد السلوك والقيم المشتركة والمعاملة بالمثل والثقة" (Wai, Yeung , 2007 ,P:395) ولن تتم تنمية رأس المال الاجتماعي إلا من خلال التخطيط الاجتماعي لبناء الإنسان وتنميته ، والبناء الفوقي (عقائد وفلسفات وقوانين ، وتدعيم هوية وثقافة المجتمع)، وتوفير شبكة من الأمان الاجتماعي ، والتخطيط لتحديث البناء التحتي: البحث العلمي ، والمرافق ، والخدمات الاجتماعية(السروجي ، ٢٠١٢ ، ص:٣٨١) ، ويقصد بالكفاءة في توظيف رأس المال الاجتماعي إجرائيا في إطار الدراسة الراهنة:

- ١- مدى قدرة اللجنة على بناء الجسور والعلاقات الإنسانية بينها وبعض الكيانات.
- ٢- مدى قدرة اللجنة في تأكيد المواقف المقبولة وقواعد السلوك والقيم المشتركة .
- ٣- مدى تدعيم اللجنة للشعور المتبادل بالمجتمع ، والفعالية الجماعية (تقوية العمل الجماعي)

٤- مدى تدعيم اللجنة لمشاركة المواطنين، والمبادرات ، والرعاية الرسمية للنشاط (التطوع).

ج- برامج خدمة المجتمع وتنمية البيئة: يوجه التخطيط الاجتماعي نحو رفاهية عامة الناس من أجل تقدم المجتمع بأكمله ويشمل تطوير الخدمات الأساسية والرعاية الاجتماعية (ICFAI university,2011) ،اعتمادا على البيانات في تحديد وتنسيق الخدمات للسكان المستهدفين، من قبل عدد لا يحصى من المنظمات المجتمعية وبعد المخطط الاجتماعي مصدراً لتوفير المساعدة الفنية للتخطيط والتطوير والتحسين للبرامج والخدمات (Sager, 2008,Pp: 56-58)، ويهدف التخطيط الاجتماعي كنموذج للممارسة إلى الحل الرشيد للمشكلات التي يمكن أن تحدث في المنظمات التي تتراوح في الحجم من المحلية إلى التركيز الدولي (Weil ,2014,P:50) ويشير مفهوم خدمة المجتمع إلى " أي نوع من نشاط الخدمة يحتوي على مكون تفاعلي يشجع المجتمع بطريقة ما" هذا الرأي لخدمة المجتمع يوحي بأن نشاط الخدمة ليس مصمما لمقابلة حاجات معينة وإنما بناء شعور بالترابط في علاقتها بكل من طلاب الجامعة وخدمة المجتمع(Rhoads, R. A, 1997) ؛ بغية تواصل أنشطة الجامعة ، لا سيما دعم الجامعة للتنمية الاجتماعية بل أيضا تعزيز الشعور بمجتمع المسؤولية الاجتماعية (Daniel T. L. Shek, Robert M. Hollister,2007) ، وكذلك "تعبئة الجامعة

لمواردها الفكرية لمعالجة مظاهر العولمة على مستوى المجتمع ككل، والمستوى المحلي باتجاه نظام التعليم نحو ممارسات البحث القائم على المجتمع (Kerry J. Strand, et al. 2003).

سادسا: الإجراءات المنهجية للدراسة :

أ- نوع الدراسة: دراسة تقييمية ، والمنهج المستخدم : منهج دراسة الحالة والحالة المدروسة

هي لجنة خدمة المجتمع وتنمية البيئة بجامعة الأزهر ، وقد سبق الحديث عنها تفصيلا

ب- أدوات الدراسة وإجراءات ضبطها:

١- مقياس كفاءة اللجنة في توظيف رأس المال الاجتماعي في تحقيق أهدافها واشتمل في

صورته النهائية على (٢٠) عبارة موزعة على أربعة أبعاد: **البعد الأول** : مدى قدرة

اللجنة على بناء الجسور والعلاقات الإنسانية بين اللجنة وبعض الكيانات

تضمن (٥) عبارات، و**البعد الثاني**: مدى استمرارية اللجنة في تأكيد المواقف المقبولة

وقواعد السلوك والقيم المشتركة (بناء الثقة) تضمن (٥) عبارات، أما **البعد الثالث**: مدى

تدعيم اللجنة للشعور المتبادل (تقوية العمل الجماعي) وتضمن (٥) عبارات، أما **البعد**

الرابع: مدى تدعيم اللجنة لمشاركة المواطنين، والمبادرات، والعمل التطوعي

وتضمن (٥) عبارات ، وقد تم تحديد الاستجابات على العبارات ، وفق مقياس ليكرت

الثلاثي : (نعم = ٣) (إلى حد ما = ٢) (لا = ١)

٢- دليل مقابلة مقننة واشتمل في صورته النهائية على (٣٢) عبارة موزعة على محورين:

المحور الأول حول العوامل المؤثرة على كفاءة اللجنة في توظيف رأس المال

الاجتماعي واشتمل بعدين الأول عوامل راجعة إلى اللجنة (٥) عبارات ، و**البعد الثاني**

عن العوامل الراجعة إلى المجتمع وشركاء التنمية (٧) عبارات ، أما المحور الثاني فقد

تناول مقترحات تحسين استفادة اللجنة من رأس المال الاجتماعي في تحقيق أهدافها

وتضمن بعدين الأول عن المتطلبات على مستوى اللجنة (١٠) عبارات ، و**البعد الثاني**

عن المتطلبات على مستوى المجتمع والشركاء (١٠) عبارات وفق مقياس ليكرت

الثلاثي ، ومر تقنين الأدوات بما يلي:

-**الصدق الظاهري** (صدق المحكمين): تم عرض أدوات جمع البيانات في صورتها المبدئية على

عدد (١٢) محكما من أساتذة الخدمة الاجتماعية بجامعة الأزهر وجامعة حلوان ، وبناء على

التغذية الراجعة تم تعديل صياغة عبارات ، وحذف وإضافة عبارات.

-ثبات الأدوات : باستخدام معامل ألفا كرونباخ حيث تم تطبيق الأداتين على عينة قوامها

(٢٠) مفردة من أعضاء اللجنة وخبرائها ومنسقي الكليات.

جدول رقم (١) معاملات ثبات أدوات الدراسة باستخدام معامل ألفا كرونباخ

أولا : المقياس	معامل الثبات	الصدق الاحصائي	دليل المقابلة	معامل الثبات	الصدق الاحصائي
بناء الجسور والعلاقات الإنسانية	٠.688	.829	المحور الأول	0.802	0.895
تأكيد المواقف المقبولة	٠.668	.817	المحور الثاني	0,733	0.856
تدعيم (العمل الجماعي)	٠.865	.931	دليل المقابلة ككل	0.767	0.876
تدعيم لمشاركة المواطنين، والمبادرات،	٠.638	.790			
المقياس ككل	,719	.841			

من الجدول أعلاه يتضح أن معاملات الثبات والصدق الإحصائي قوية ويمكن التعويل عليها

ج- مجالات الدراسة : المجال المكاني : لجنة خدمة المجتمع وتنمية البيئة بمبنى الإدارة العامة لجامعة الأزهر بمدينة نصر، أما المجال البشري : عينة ميسرة للباحث تكونت من (٨٨) مفردة شملت منسقي الكليات لدى اللجنة وبعض أعضاء اللجنة وبعض ممثلي القطاعين الخاص والعام والمجتمع المدني

جدول رقم (٢) توزيع مفردات عينة الدراسة بحسب المتغيرات الديموجرافية

النسبة	التكرار	البيانات الأساسية	النسبة	التكرار	البيانات الأساسية	السن
٦٢,٥	٥٥	ذكر	٤,٥	٤	أقل من ٣٠	السن
٣٧,٥	٣٣	أنثى	٣١,٨	٢٨	من ٣٠ لأقل [من ٤٠	
١٠٠	٨٨	الإجمالي	٥٣,٤	٤٧	من ٤٠ لأقل من ٥٠	
٦٤,٨	٥٧	منسق كلية	١٠,٢	٩	٥٠ سنة فأكثر	منطقة العمل
١٣,٦	١٢	عضو لجنة	١٠٠	٨٨	الإجمالي	
٩,١	٨	ممثل قطاع خاص	٥١,١	٤٥	القاهرة	
٥,٧	٥	ممثل قطاع عام	٤٠,٩	٣٦	وجه بحري	
٦,٨	٦	ممثل جمعية أهلية	٨	٧	وجه قبلي	
١٠٠,٠	٨٨	الإجمالي	١٠٠,٠	٨٨	الإجمالي	

بالنظر للجدول السابق يتضح: أن نسبة الذكور أعلى من نسبة الإناث وقد يرجع ذلك إلى التفاوت النسبي بين كليات الجامعة طبقا للنوع وطبقا للتوزيع الجغرافي والإقليمي ، كما أن أكثر الفئات العمرية (٤٠ لأقل من ٥٠ سنة) وهو ما يعكس نقطة قوة تعني توافر عنصر الخبرة والاستعداد ، تليها الفئة (من ٣٠ سنة لأقل من ٤٠) وهو ما يعكس أيضا وجود صف ثان من القيادات ، كما أن أكثر فئة هي تلك التي تنتمي إلى كليات الجامعة بفرع القاهرة تليها (وجه بحري) وأخيرا الفئة

(وجه قبلي) ، كما أن أعلى فئة من حيث العلاقة باللجنة هي فئة منسق ، تليها فئة عضو أما ممثلي المجتمع في الرتبة الأخيرة .

- المجال الزمني : تم التطبيق خلال الفترة من مايو 2018م حتى نهاية أغسطس 2018م

سابعاً : نتائج الدراسة الميدانية :

جدول رقم (٣) مجموع الأوزان والمتوسطات والنسب المرجحة لأبعاد ومحاور أدوات جمع البيانات

المقياس	مجموع الأوزان	المتوسط الحسابي	النسبة	دليل المقابلة	مجموع الأوزان	المتوسط الحسابي	النسبة
البعد الأول	817	1.86=9.28	%61.89	المحور الأول	2840	2.69=32.27	%89.64
البعد الثاني	838	1.90=9.52	%63.48				
البعد الثالث	1053	2.39=11.97	%79.77	المحور الثاني	4726	2.68=53.70	%89.50
البعد الرابع	992	2.25=11.27	%75.15				
مجموع	3700	2.10=42.04	%70.07	مجموع	7566	2.46=78.81	%89.56

من الجدول السابق يتضح أن استجابات عينة الدراسة نحو المقياس ككل جاءت متوسطة فقد تحقق مجموع أبعاد المقياس بنسبة ترجيحية (70.07%) وبمتوسط حسابي متوسط (2.10)، وجاءت استجاباتهم نحو البعد الثالث في الترتيب الأول بنسبة ترجيحية (79.77%) بمتوسط قوي (2.39)، تلاه البعد الرابع بنسبة ترجيحية (75.15%) بمتوسط حسابي متوسط (2.25)، ثم البعد الثاني بنسبة ترجيحية (63.48%) بمتوسط حسابي متوسط (1.90)، وفي الترتيب الأخير جاء البعد الأول بنسبة ترجيحية (61.89%) بمتوسط حسابي متوسط (1.86)، أما دليل المقابلة ككل فقد بلغ مجموع الأوزان المرجحة (7566) بنسبة ترجيحية (89.56%) بمتوسط حسابي قوي (2.46) وبالنسبة لدليل المقابلة فقد جاء محور العوامل المؤثرة في الترتيب الأول بنسبة ترجيحية (89.64%) بمتوسط حسابي قوي (2.69)، وجاء محور المتطلبات في الترتيب الثاني بنسبة ترجيحية (89.50%) بمتوسط حسابي متوسط (2.68)، وفيما يلي تفصيل بنتائج الدراسة .

١- النتائج المتعلقة بالتساؤل الرئيس الأول : جاءت النتائج على النحو التالي :

جدول رقم (٤) استجابات عينة الدراسة نحو البعد الأول مدى قدرة اللجنة على توظيف الاتصالات وبناء الجسور (١)

م	العبارة	الاستجابات				مجموع الأوزان	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	٢٤ ومستوى الدلالة
		ك	نعم	إلى حد ما	لا				
١	تستشير اللجنة شركات القطاع الخاص لدعم أنشطة اللجنة	ك	23	15	50	149	.8624	1.69	22.9
		%	26.1	17.1	56.8				
٢	تتكامل الجمعيات الأهلية مع اللجنة في خدمة المجتمع المحلي	ك	22	27	39	159	81449	1.80	5.2
		%	25	30.7	44.3				
٣	تقيم اللجنة علاقات تبادل مع بعض مؤسسات المنطقة	ك	27	24	37	166	.8500	1.88	3.15
		%	30.7	27.3	42				
٤	إجراءات اللجنة في مد جسور التعاون بين	ك	40	12	36	180	.9335	2.04	15.6

(١) غ.د = غير دالة عند مستوى معنوية (٠,٠١) أو (٠,٠٠٥) و(٠,٠٠٠) دالة عند (0.01) و(0.01) دالة عند (0.01)

	.000				40.9	13.6	45.5	%	مؤسسات المجتمع واضحة للمشاركين
3	3.15	1.85	.8240	163	37	27	24	ك	تستعين اللجنة بجهود المتطوعين من المجتمع المحلي في دعم خدماتها
	غ.د				42	30.7	27.3	%	
4	16.046	9.28		817	199	105	136	ك	المجموع النسبة الترجيحية الكلية: ٦١,٨٩%
	غ.د				45.2	23.9	30.9	%	

بالنظر إلى الجدول السابق يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين استجابات عينة الدراسة حول معظم عبارات البعد ، حيث أبدى (٤٥,٥ %) من عينة الدراسة موافقتهم على العبارة "إجراءات اللجنة في مد جسور التعاون بين مؤسسات المجتمع واضحة للمشاركين " بمتوسط حسابي متوسط (٢,٠٤) ؛ وقد يرجع ذلك إلى ضعف إعلام المشاركين بتلك الإجراءات، تلتها العبارة "تقيم اللجنة علاقات تبادل مع بعض مؤسسات المنطقة " حيث أبدى (٣٠,٧ %) موافقتهم " مقابل (٤٢ %) بمتوسط حسابي متوسط (١,٨٨) ؛ وقد يرجع ذلك إلى عدم وجود منسق علاقات عامة بين اللجنة ومؤسسات المجتمع ، أما العبارة " تستعين اللجنة بجهود المتطوعين من المجتمع المحلي " فقد أبدى (٢٧,٣ %) موافقتهم عليها بمتوسط حسابي متوسط (١,٨٥) وقد يرجع ذلك إلى ضعف قنوات الاتصال بين اللجنة والمتطوعين من المجتمع المحلي وهو ما يتسق ودراسة (السيد ، ٢٠٠٢) وبالنسبة للبعد ككل فقد تحقق بدرجة متوسطة (١,٨٦) ، وبهذا فقد تحقق البعد الأول ، بنسبة مرجحة (٦١,٨٩ %) وهو ما يتفق ودراسة (Coleman, 1988) من أهمية قنوات المعلومات

جدول رقم (٥) يوضح استجابات عينة الدراسة نحو استمرارية تأكيد اللجنة للمواقف المقبولة وبناء الثقة.

م	العبارة	الاستجابة				الأوزان مجموع	المتوسط الحسابي	المعيار الاحتمالي	الدلالة كاوم	الترتيب
		لا	إلى حد ما	نعم	%					
٦	تنسق اللجنة مع وزارة البيئة في أنشطة بيئية	48	20	20	ك	1.68	.82414	17.81	4	
		54.5	22.75	22.7	%					
٧	تنسق اللجنة مع الهيئة العامة لمحو الأمية	57	14	17	ك	1.54	.80099	39.29	5	
		64.8	15.9	19.3	%					
٨	تنسق اللجنة مع الأجهزة المحلية لتوفير قوافل طبية	26	17	45	ك	2.21	.87689	19.93	2	
		29.5	19.3	51.1	%					
٩	تقيم اللجنة برامج تثقيف يدعى إليها المستهدفون	21	18	49	ك	2.31	.83797	19.93	1	
		23.9	20.5	55.7	%					
١٠	تستثير اللجنة جهود أعضاء هيئة التدريس في بحث أنسب الأنشطة	42	25	21	ك	1.76	.81642	8.477	3	
		47.7	28.4	23.9	%					
3	المجموع النسبة الترجيحية الكلية	194	94	152	ك	9.52		43.364	3	

	.000		1.90		44.09	21.3	34.5	%	٦٣,٥%
--	------	--	------	--	-------	------	------	---	-------

من الجدول السابق يتضح أنه ثمة فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠١) حول بعض العبارات حيث أبدى (٥٥,٧%) موافقتهم على العبارة (٩) " تقييم اللجنة ندوات وبرامج تثقيف يدعى إليها المستهدفون من المجتمع المحلي " بمتوسط حسابي متوسط (٢,٣١) ؛ وقد يرجع ذلك إلى استعانة اللجنة بعلاقات العاملين بالجامعة ببعض المستهدفين من الأهالي وهو ما لاحظته الباحثة أثناء حضوره بعض الندوات، تلتها العبارة (٨) " تنسق اللجنة مع الأجهزة المحلية في توفير قوافل طبية دورية للأشخاص في دعم الرعاية الصحية لغير القادرين " حيث وافق عليها (٥١,١%) بمتوسط حسابي متوسط (2.21)؛ وهو ما يعكس استثمار اللجنة لكوادر وإمكانات كليات الطب بالجامعة بالتنسيق مع وزارة الصحة ومجالس الأحياء إذ بلغ عدد القوافل الطبية (١٢/٤/٢٠١٤م - ٢٠١٧/٥/٤م) حوالي (١٧) قافلة، وتم الكشف على (٢٩٩٠٤ مريضاً) وتحويل (١٢٤٦) حالة ، والعلاج والعمليات (٧٨٠) حالة ، إلا أن الباحثين يأملون في المزيد، وجاءت العبارة (٧) " تنسق اللجنة مع الهيئة العامة لمحو الأمية في تفعيل برامجها " في الترتيب الأخير بمتوسط حسابي ضعيف (1.54) ، إذ رفض العبارة (٦٤,٨%) ، ربما لضعف انتظام اللجنة في تفعيل تلك البرامج ، والبعد ككل تحقق بمتوسط حسابي متوسط (١,٩٠) ، ونتفق نتائج ودراسة (حسن، ٢٠٠٩) .

جدول رقم (٦) يوضح استجابات عينة الدراسة نحو البعد الثالث مدى تدعيم اللجنة العمل الجماعي،

م	العبارة	الاستجابة			الترتيب	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	الدلالة	رقم الترتيب
		لا	إلى حد ما	نعم					
١١	تراعي اللجنة جمع بعض التبرعات لتمكين ذوي الاحتياجات الخاصة	40	19	29	165.	1.87	.88165	5	
		45.5	21.6	32.9					
١٢	تتشارك اللجنة مع المعنيين لتنويع أماكن الاستهداف لقوافلها	1	26	61	236.	2.68	.49237	1	
		1.15	29.55	69.3					
١٣	تحرص اللجنة على التواجد في مناطق الكوارث والأزمات	7	26	55	224	2.54	.64164	3	
		7.95	29.55	62.5					
١٤	تقيم اللجنة معسكرات ورحلات بينية لنشر الوعي البيئي بين الطلاب	1	63	24	199.	2.26	.46718	4	
		1.1	71.6	27.3					
١٥	تستثمر اللجنة نسهيلات الوزارات المعنية في دعم أنشطتها	8	19	61	229.	2.60	.65284	2	
		9.1	12.6	69.3					
1	المجموع النسبة الترجيحية ٧٩,٧٧%	57	153	230	1053	11.96		1	
		12.96	34.77	52.27					

بالنظر إلى الجدول السابق يتضح أنه ثمة فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين استجابات عينة الدراسة حول البعد ككل ، حيث أكد (٦٩,٣%) من عينة الدراسة موافقتهم على العبارة " **تتشارك اللجنة مع المعنيين لتنوع اماكن الاستهداف لقوافلها** " وقد تحققت العبارة بمتوسط قوي (٢,٦٨) ؛ وقد يرجع ذلك إلى استثمار اللجنة للكوادر الطبية بكليات الطب مع وزارة الصحة ، وبفحص الوثائق تبين أن اللجنة قامت بعمل (١٧) قافلة طبية استهدفت مناطق نائية وأخرى حديثة التكوين مثل حي الأسمرات بالمقطم، كما أكد (٦٢,٥%) موافقتهم على العبارة " **تحرص اللجنة على التواجد في مناطق الكوارث والأزمات**" مقابل (٧,٩٥%) بمتوسط حسابي قوي (٢,٥٤) ، وهو ما أكده فحص الوثائق فلما تعرضت منطقة رأس غارب بمحافظة البحر الأحمر إلى سيول أثرت على الأسر قامت اللجنة في الفترة ٧- ٩ /١٢/ ٢٠١٦م بزيارة المنطقة والكشف الطبي على (٢٦٨٩) مريضا وتحويل عدد (٤١) حالة إلي مستشفيات الجامعة وإجراء عدد (٣٠) عملية جراحية، وإجراء (٢) زيارة منزلية، وتوزيع مبلغ (٥٠٠٠) جنيه علي الأسر الأشد فقرا بالمحافظة. بالاشتراك مع لجنة التضامن بمجلس النواب المصري ، تلتها العبارة " **تستثمر اللجنة تسهيلات الوزارات المعنية في دعم أنشطتها** " حيث أكد (٦٩,٣%) موافقتهم على العبارة بمتوسط حسابي قوي (٢,٦٨) ؛ وقد يرجع ذلك إلى تحديد قرار إنشاء اللجنة للشركاء والجهات المعنية وهو ما أكده فحص الوثائق حيث تم إقامة معسكرات ورحلات بيئية وحملات تشجير بالتشارك مع وزارة البيئة ، وبالتنسيق مع وزارة التضامن الاجتماعي بعمل أبحاث لغير القادرين ومع الهيئة العامة لمحو الأمية في إجراء اختبارات قراءة وهو ما يتفق ودراسة (مهران،تهاني:٢٠١٤م) حيث فاعلية رأس المال الاجتماعي في تطوير خدمات الضمان الاجتماعي ، جاءت العبارة " **تراعي اللجنة جمع بعض التبرعات لتمكين الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة** " في الترتيب الأخير، حيث وافق (٣٢,٩%) مقابل (٤٥,٥%) بمتوسط حسابي متوسط (١,٨٧) وقد يرجع ذلك إلا أنه رغم اهتمام اللجنة بتمكين بعض الطلاب المكفوفين من استخدام أجهزة حاسب آلي ، إلا أنها قد تكون قاصرة على الطلاب بكليات فرع القاهرة ، وبالنسبة للبعد ككل فقد جاء البعد مرتفعا بمتوسط قوي (٢,٣٩) وبنسبة ترجيحية قوية (٧٩,٧٧%) ، ويتفق ذلك ودراسة (الحواني، ٢٠١٥).

جدول رقم (٧) يوضح استجابات عينة الدراسة نحو البعد الرابع مدى تدعيم اللجنة للمشاركة والمبادرات

م	العبارة	الاستجابة				الوزن المجموع	النسبة المئوية	الفرق النسبي	الدلالة الاحتمالية (p)	النتيجة
		لا	إلى حد ما	نعم	لا أعلم					
5	تعقد اللجنة ندوات لممثلي المجتمع المحلي لتعريفهم بدورهم في خدمة المجتمع	54	14	20	ك	142	1.6	.8364	.000	31.7
		61.4	15.9	22.7	%					
4	يتم استشارة وسطاء التغيير - أعضاء مجلس نواب - قادة شعبيين لأداء دورها	28	28	32	ك	180	2.0	.8292	.000	.36
		31.8	31.8	36.4	%					
3	يتم تحفيز رجال الأعمال للمشاركة في الأنشطة العلمية في محاور خدمة المجتمع	6	32	50	ك	220	2.5	.6251	.000	33.3
		6.8	36.4	56.8	%					
1	تستشير اللجنة رجال الأعمال لتبني الرعاية الرسمية لأنشطتها	7	21	60	ك	229	2.6	.6349	.000	51.4
		7.95	23.86	68.19	%					
2	تستشير اللجنة بعض أهالي المجتمع للمبادرة في تسويق أنشطتها بين المستهدفين	7	29	52	ك	221	2.5	.6431	.000	34.5
		7.95	32.95	59.1	%					
2	المجموع النسبة الترجيحية ٧٥,١٥%	102	124	214	ك	992	11.27	-----	.000	42.5 ^d
		23.19	28.18	48.63	%					

بالنظر إلى الجدول السابق يتضح أنه ثمة فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين استجابات عينة الدراسة حول العبارة " تستشير اللجنة رجال الأعمال لتبني الرعاية الرسمية لأنشطتها" حيث أكد (٦٨,١٩%) موافقتهم ، بمتوسط حسابي قوي (٢,٦٠)؛ وقد يرجع ذلك إلى إدراك أعضاء اللجنة لرغبة بعض رجال الأعمال في دعم أنشطة اللجنة وهو ما لاحظته الباحثة أثناء الاجتماعات التحضيرية (نوفمبر/ ٢٠١٧م) للمؤتمر العلمي الدولي الثاني حيث توافر عدد من ممثلي شركات القطاع الخاص في المؤتمر، وفي الترتيب الثالث جاءت العبارة " يتم تحفيز رجال الأعمال للمشاركة في الأنشطة العلمية في محاور خدمة المجتمع التي تقيمها اللجنة " بفروق دالة إحصائية عند معنوية (٠,٠١) حيث وافق (٥٦,٨%) على العبارة ، بمتوسط حسابي قوي (٢,٥٠) ؛ وقد يرجع ذلك إلى تحديد اللجنة للشركاء من القطاع الخاص والقطاع الأهلي وهو ما لاحظته الباحثة من تكريم للمؤثرين في أنشطة اللجنة أثناء المؤتمر، وفي الترتيب الأخير جاءت العبارة "تعقد اللجنة ندوات لممثلي المجتمع المحلي لتعريفهم بدورهم في خدمة المجتمع " بفروق دالة إحصائية عند معنوية(٠,٠١) حيث وافق(٢٢,٧%) على العبارة مقابل (٦١,٤%) يرون عكس ذلك ، بمتوسط حسابي ضعيف (١,٦١) وقد يرجع ذلك إلى ضعف الاهتمام بتعليم وتدريب المتطوعين على العمل التطوعي في خدمة المجتمع وهو ما يتنافى ودراسة (Seider et al ,2012) ، حيث نمت المشاركة السياسية للطلاب المشاركين في برنامج لخدمة المجتمع،

ودراسة (Mukimba,2009) حيث ثمة طرق لشراكات تعلم الخدمة المجتمعية، وتحقق البعد بمتوسط حسابي بمتوسط (٢,٢٥) بنسبة ترجيحية كبيرة ، وترتيبه الثاني في محوره ، وتتفق نتائج البعد ودراسة (عبد العزيز ، ٢٠١٦م) حيث جدوى مبادرات القطاع الخاص

٢- النتائج المتعلقة بالتساؤل الرئيس الثاني ومؤداه : هل توجد فروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة نحو مستوى كفاءة اللجنة في توظيف رأس المال الاجتماعي ، وبعض المتغيرات الديموجرافية؟

جدول رقم (٨) اتجاهات الفروق بين متوسطات عينة الدراسة نحو مستوى الكفاءة تبعاً لمتغير النوع

النوع	المقارنة	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
ذكور		٥٥	٤٣,٠٩٠	٥,٦١	٢,٥١٤	٠,٠١ دالة
إناث		٣٣	٤٠,٣٠٣	٣,٨٦		

من الجدول أعلاه يتضح أن ثمة فروقا ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين استجابات عينة الدراسة نحو مستوى كفاءة اللجنة في توظيف رأس المال الاجتماعي لتحقيق أهدافها وفقا لمتغير النوع وذلك لصالح الذكور ؛ وقد يرجع ذلك إلى كون الذكور يرون أن مستوى كفاءة اللجنة في توظيف رأس المال الاجتماعي في تحقيق أهدافها متوافق مقارنة بحدثة عهد اللجنة وإمكاناتها، بينما يرى الإناث أن المأمول منه لازال دون المستوى المطلوب

جدول رقم (٩) يوضح المقارنة بين المجموعات (السن) حول مستوى الكفاءة "One way Anova"

مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
التباين بين المجموعات	٣	٤٠,٢١٧	١٣,٤٠٦	٠,٤٨٩	٠,٦٩١ غ.د.
التباين داخل المجموعات	٨٤	٢٣٠١,٦٠١	٢٧,٤٠٠		
الإجمالي	٨٧	٢٣٤١,٨١٨			

بالنظر إلى الجدول السابق ، يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين إجمالي استجابات عينة الدراسة المختلفة (مجموعات المقارنة) متغير السن ، وقد يرجع ذلك إلى أن ثمة اتفاقاً نسبياً من مختلف فئات السن حول حدثة عهد اللجنة ، حيث لم ينهض السن متغيراً ذا دلالة فيما يتعلق بمستوى الكفاءة .

جدول رقم (١٠) يوضح المقارنة بين المجموعات تبعاً لمتغير مقر العمل "One way Anova"

مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
التباين بين المجموعات	٣	٧٣,٠٥٧	٢٤,٣٥٢	٠,٩٠٢	٠,٤٤٤ غ.د.
التباين داخل المجموعات	٨٤	٢٢٦٨,٧٦١	٢٧,٠٠٩		
الإجمالي	٨٧	٢٣٤١,٨١			

بالنظر للجدول السابق يتضح عدم وجود فروق دالة عند مستوى معنوية (٠,٠١) تبعا لمتغير قطاع العمل (وجه قبلي - وجه بحري - القاهرة) حول مستوى كفاءة اللجنة في توظيف رأس المال الاجتماعي لتحقيق أهدافها ؛ وقد يرجع ذلك إلى حداثة عهد اللجنة (أعضاء ومنسقين - وممثلي قطاعات المجتمع) وتقارب اتجاهاتهم نحو مستوى الكفاءة

جدول رقم (١١)

يوضح المقارنة بين المجموعات تبعا لمتغير الصفة باللجنة (عضو - منسق - ممثل مجتمع) حول مستوى كفاءة اللجنة باستخدام معامل تحليل التباين أحادي الاتجاه " One way Anova "

مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
التباين بين المجموعات	٢	٧٧٧,٥٥	٣٨٨,٧٧٧	٢١,١٢٦	٠,٠٠٠ دالة
التباين داخل المجموعات	٨٥	١٥٦٤,٢٦٤	١٨,٤٠٣		
الإجمالي	٨٧	٢٣٤١,٨١٨			

بالنظر للجدول السابق يتضح أنه توجد وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠١) تبعا لمتغير الصفة باللجنة (عضو - منسق - ممثل مجتمع) حول مختلف أبعاد المقياس ، والجدول التالي يوضح اتجاهات المقارنات البعدية Post-Hoc

جدول رقم (١٢) المقارنة بين المجموعات (الصفة باللجنة) باستخدام معامل Scheffe

الفروق بين المتوسطات	منسق كلية	عضو مجلس	ممثل قطاعات المجتمع
المتوسط الحسابي	(43.081)	(34.7500)	(47.5000)
منسق كلية		8.33108*	4.41892
عضو مجلس إدارة	٨,٣٣١٠٨*		١٢,٧٥٠٠*
ممثل قطاعات المجتمع	-4.41892	-١٢,٧٥٠٠*	

من الجدول السابق يتضح الآتي : بمقارنة متوسطات منسق اللجنة ، وعضو مجلس الإدارة توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠١) لصالح المنسق وقد يرجع ذلك إلى أن منسقي الكليات من أعضاء هيئة التدريس يرون أن مستوى كفاءة اللجنة في توظيف رأس المال الاجتماعي في ظل الإمكانيات الحالية وحداثة النشاط مناسب ، وفي مجال المقارنة بين متوسطات منسق الكلية وممثل المجتمع لا توجد فروق ذات دلالة ، وبمقارنة متوسطات العضو ومنسق الكلية فالفرق دالة عند مستوى معنوية (٠,٠١) لصالح المنسق أيضا ، وفي مجال المقارنة بين العضو وممثل المجتمع فإنه لا توجد فروق دالة، وبمقارنة متوسطات ممثل قطاعات المجتمع ومنسق اللجنة لا توجد فروق ، وبمقارنة المتوسطات بين ممثل قطاعات المجتمع وبين عضو اللجنة فالفرق دالة لصالح ممثلي المجتمع وهو ما يعكس إدراك ممثلي المجتمع بأن مستوى كفاءة اللجنة

في توظيف رأس المال الاجتماعي في تحقيق أهدافها مناسب في ظل حداثة الإنشاء والإمكانات المتاحة .

٣- النتائج المتعلقة بالعوامل المؤثرة على كفاءة اللجنة في توظيف رأس المال الاجتماعي جدول

رقم (١٣)

يوضح استجابات عينة الدراسة نحو العوامل الداخلية المؤثرة على كفاءة اللجنة

الترتيب	ن ك م/ الدلالة	الاعتراف المعياري	المتوسط الحسابي	مجموع الأوزان	الاستجابة				العبارة	م
					ن	س	ك	ن %		
5	12.09	.7052	2.09	184	18	44	26	ك	ضعف القدرات التسويقية لأنشطة للمستهدفين من المجتمع المحلي	١
	.002				20.5	50	29.5	%		
4	27.36	.8561	2.34	206	22	14	52	ك	افتقار اللجنة إلى نظم معلومات تربطها بالشركاء في أنشطتها	٢
					25	15.9	59	%		
3	40.52	.7107 9	2.52	222	11	20	57	ك	ضعف الاهتمام بتحليل السياق البيئي SWOT إعداد الخطة قبل	٣
	.000				12.5	22.7	64.8	%		
1	62.22	.5442	2.84	250	7	—	81	ك	نقص التمويل لإقامة ندوات ودورات تدريبية للمستهدفين عن نشاطها	٤
	.000				7.95	-	92.05	%		
2	35.63	.3879 0	2.81	248	16	---	72		افتقار اللجنة للتقويم المرحلي أو التكويني وخطط التحسين أولاً بأول	٥
	.000				18.2	--	81.8			
2			12.61	1110	74	78	288	ك	المجموع النسبة الترجيحية	
			2.52		16.8	17.72	65	%		

من الجدول أعلاه ثمة فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٠١) بين استجابات عينة الدراسة حول معظم عبارات الجدول حيث أكد (٩٢,٠٥%) " نقص التمويل لإقامة ندوات ودورات تدريبية للمستهدفين حول برامج وأنشطة اللجنة " بمتوسط حسابي قوي (٢,٨٤) ؛ وقد يرجع ذلك إلى وجود معوقات بشأن إنشاء الصناديق الخاصة وبنود الصرف، وقد لاحظ الباحث ذلك عندما أراد بعض الموظفين إنشاء بنك للقمامة وتدويرها واستثمارها في عائد للجامعة يبدأ من المدينة الجامعية مروراً بباقي الكليات ثم تعثر المشروع، وتتسق تلك العبارة ودراسة (حسن، جبل حامد : ٢٠٠٠) حيث إن نقص مصادر التمويل معوق هام ، كما أكد (٨١,٨%) " افتقار اللجنة للتقويم المرحلي أو التكويني وخطط التحسين أولاً بأول " بمتوسط حسابي قوي (٢,٨١) ، وقد يرجع ذلك إلى حداثة عهد بعض أعضاء اللجنة بآليات التخطيط الاستراتيجي وأنواع تقويم البرامج وانشغال اللجنة بالتخطيط قصير المدى وهو ما يظهره فحص الوثائق والسجلات المتعلقة بتقويم الأنشطة حيث يتم سنوياً وليس مرحلياً ، كما وافق (٦٤,٨%) على العبارة " ضعف الاهتمام بتحليل السياق البيئي (SWOT) قبل إعداد الخطة الاستراتيجية " والتي جاءت في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي قوي (٢,٥٢) ، وقد جاءت العبارة " ضعف القدرات التسويقية

للأنشطة بالنسبة للمستهدفين من المجتمع المحلي " في الترتيب الأخير بنسبة موافقة (٢٩,٥%) ؛ وقد يرجع ذلك إلى حداثة عهد أعضاء اللجنة ببرامج خدمة المجتمع وافتقارهم إلى القدرات التسويقية، وهو ما أكدته دراسة (عوض، أسيايد محمد :٢٠٠٣) حيث حداثة اهتمام الجامعات بخدمة المجتمع ، وقد تحقق البعد بمتوسط حسابي كبير (٢,٥٢) بنسبة ترجيحية (٨٤,٩٢%) وترتيبه الثاني.

جدول رقم (١٤) يوضح استجابات عينة الدراسة نحو العوامل الخارجية :

الترتيب	م / الدلالة	المتوسط	مجموع الأوزان	الاستجابة				العبارة	م	
				لا	إلى حد ما	نعم	نعم جداً			
5	98.8	.70070	2.69	237	12	3	73	ك	٦	انشغال منسقي الكليات لدى اللجنة بالأعباء التدريسية
	.000				13.6	3.4	83	%		
٢ م	40.9	.36786	2.84	250	---	14	74	ك	٧	ضعف وعي أفراد المجتمع المحلي بدور اللجنة وأهميته
	.000				---	15.9	84.1	%		
1	58.9	.28913	2.90	256	---	8	80	ك	٨	نمطية دور الكليات في دعم أنشطة اللجنة.
	.000				---	9.1	90.9	%		
3 م	104.4	.40745	2.82	249	1	13	74	ك	٩	تعقد إجراءات وزارة المالية في الدعم والتبرعات المالية لصالح أنشطة اللجنة
	.000				1.15	14.75	84.1	%		
4	69.7	.47824	2.71	239	1	23	64	ك	١٠	قلة عدد شركات القطاع الخاص في أنشطة اللجنة
	.000				1.15	26.14	72.71	%		
3	104.4	.40745	2.82	249	1	13	74	ك	١١	قلة الحوافز المخصصة للمشاركين من أهالي المجتمع
	.000				1.15	14.75	84.1	%		
2	40.9	.36786	2.84	250	---	14	74	ك	١٢	نقص دافعية بعض ممثلي قطاعات المجتمع
	.000				---	15.9	84.1	%		
1			19.6	1730	15	88	513	ك		المجموع النسبة الترجيحية
					2.80	2.43	14.85	83.27		

بالنظر إلى الجدول السابق يتضح أنه ثمة فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين استجابات عينة الدراسة حول جميع عبارات البعد الثاني (العوامل الخارجية) المؤثرة على كفاءة اللجنة في توظيف رأس المال الاجتماعي في تحقيق أهدافها ، حيث أبدى (٩٠,٩%) من عينة الدراسة موافقتهم على العبارة " نمطية دور الكليات في دعم أنشطة اللجنة. " يقابل ذلك (٩,١%) ، وقد تحققت العبارة بدرجة قوية بمتوسط حسابي (٢,٩٠) ؛ وقد يرجع ذلك إلى حداثة استعانة اللجنة بمنسقي الكليات ، وهو ما يعوق أداء أعضاء هيئة التدريس في هذا المجال ويتفق ذلك ونتائج دراسة (عيسى ، والشاطر ، ٢٠١٧) تلتها العبارة " ضعف وعي أفراد المجتمع المحلي بدور اللجنة وأهميته" في الترتيب الثاني ، وقد يرجع ذلك إلى قلة وسائل الإعلان عن أنشطة

اللجنة وهو ما يتفق ودراسة (حسن، ٢٠٠٠) فقلة وسائل الإعلان عن المشروعات التي تقدمها الجامعة لخدمة المجتمع إحدى التحديات . والعبارة " نقص دافعية بعض ممثلي قطاعات المجتمع " وهو ما يعكس ضعف القدرات التنسيقية والموارد والامكانيات اللازمة لتحفيز ودعم مشاركة ممثلي قطاعات المجتمع ، وجاءت العبارة " تعقد إجراءات وزارة المالية في الدعم والتبرعات المالية لصالح أنشطة اللجنة " في الترتيب الثالث والعبارة " قلة الحوافز المخصصة للمشاركين من أهالي المجتمع " في الترتيب الثالث وقد يرجع ذلك إلى ضعف القدرات التسويقية للجنة والحاجة إلى وسيط اتصالي أو منسقلات عامة للجنة لدى المجتمع المحلي ، وفي الترتيب الأخير جاءت العبارة " انشغال منسقي الكليات لدى اللجنة بالأعباء التدريسية " حيث يقلل ذلك من فرصة التسويق المباشر لأنشطة اللجنة من قبل المنسقين للمجتمع المحلي واستقطاب المشاركين لدعمها ، ويتفق ذلك ودراسة (عوض ، ٢٠٠٣) من حيث انشغال عضو هيئة التدريس ، وقلة الحوافز ، وبالنسبة لدرجات تحقق العبارات فقد جاءت مرتفعة جميعها بمتوسطات حسابية كبيرة ، وبالنسبة للبعد ككل فقد تحقق بدرجة كبيرة بمتوسط حسابي (٢,٨٠)، وترتيب البعد الأول في محوره.

٤- النتائج المتعلقة بمقترحات تحسين كفاءة اللجنة في توظيف رأس المال الاجتماعي في

تحقيق أهدافها

جدول رقم (١٥) يوضح استجابات عينة الدراسة نحو متطلبات التفعيل على مستوى اللجنة

م	العبارة	الأوزان	النسبة	المتوسط الحسابي	الرتبة
13	القيام بمشروع مجتمعي موحد تشترك فيه اللجنة والمجتمع وتدعمه الكليات - محو الأمية - ملتقيات التوظيف- الشراكة بين الكليات ومؤسسات الانتاج	237	89.77	2.69	5
14	بناء القدرات على التسويق الاجتماعي لبرامج وخدمات اللجنة	250	94.69	2.84	2
15	بناء قنوات اتصال من خلال الإعلانات والمطبوعات والمطويات التي تنشر رؤية ورسالة اللجنة وأهدافها (تكنولوجيا المعلومات IT)	256	96.97	2.90	1
16	عقد اجتماعات دورية بشأن رؤية اللجنة وخططها للأعضاء والمنسقين	249	94.32	2.82	3
17	مناقشة اللاحقة وتعديلاتها هيكلية ووظيفيا كتشكيل فرق- صندوق للتبرعات	239	90.53	2.71	4
18	بناء شراكات بين اللجنة والمجتمع قائمة على تعليم السكان خدمة المجتمع	249	94.32	2.82	3
19	بناء القدرات التخطيطية لأعضاء اللجنة والمنسقين وفق فرق التطوير	250	94.69	2.84	2
20	نشر الوعي بأهمية اللجنة بين الطلاب اعتمادا على الأنشطة التوعوية	217	82.19	2.46	6
21	وضع آلية لتحفيز الطلاب على خدمة أفكارهم ومشروعاتهم (ريادة الأعمال)	217	82.19	2.46	6
22	توفير منسق خارجي لعمل اللجنة ممثلا لها أمام الجهات المستهدفة	216	81.81	2.46	7
1	مجموع	2380	90.15	24.54 2,45	-----

بالنظر للجدول السابق يتضح أن أهم المقترحات من وجهة نظر عينة الدراسة بشأن تفعيل مستوى كفاءة اللجنة في توظيف المال الاجتماعي على مستوى اللجنة الترتيب ما يلي

١- جاءت العبارة " بناء قنوات اتصال من خلال الإعلانات والمطبوعات والمطويات التي تنشر رؤية ورسالة اللجنة وأهدافها " في الترتيب الأول ، ويمكن طباعة كتيب يوضح أهم ملامح دور اللجنة في خدمة المجتمع والدور المتوقع من المشاركين وهو ما يتسق ونتائج البعد الأول من المقياس، ومن الضروري توفير نظم معلومات تكنولوجياية محدثة ومتكاملة استرشادا بتخصصات تكنولوجيا المعلومات كأساس لقاعدة بيانات بالمشاركين وممثلي المجتمع وقطاعاته .

٢- في الترتيب الثاني جاءت العبارة "بناء القدرات التخطيطية لأعضاء اللجنة والمنسقين وفق فرق تطوير داخل اللجنة"، فمن شأن ذلك تفعيل وظيفة الجامعة في خدمة المجتمع وتنمية القدرات للقادة والإداريين كما يتمشى ذلك ومعايير الجودة ، ويتمشى هذا المتطلب ودراسة (فهيمى ، ٢٠١٢) حيث أهمية رأس المال الاجتماعي للقادة الإداريين وتنوع مصادر التمويل واشتركت معها في الترتيب العبارة " بناء القدرات على التسويق الاجتماعي لبرامج وخدمات اللجنة" ؛ ما يعني الحاجة إلى الاستعانة بوحدة التدريب وضمان الجودة في الكليات في التخطيط لبناء قدرات أعضاء اللجنة ومنسقيها وخاصة من حيث التخطيط الاستراتيجي ، والتسويق الاجتماعي ، ومهارات الاتصال " ويتفق ذلك والتراث النظري)على أن السمة لبناء القدرات هي تحديد وجود رأس المال الاجتماعي (Mathie 2005 Cunningham,) ، وثمة ضرورة لتكليف طلاب الكليات بعمل أبحاث للتدريب على خدمة المجتمع، وهو ما يتفق ودراسة (عيسى، والشاطر،٢٠١٧).

٣- في الترتيب الثالث اشتركت العبارة " بناء شراكات بين اللجنة والمجتمع قائمة على تعليم السكان خدمة المجتمع" و العبارة " عقد اجتماعات دورية بشأن رؤية اللجنة وخططها للأعضاء والمنسقين" ما يعكس ضرورة تفعيل دور اللجنة من خلال استمرارية ربط الأعضاء والمنسقين بآليات تمكين المجتمع المحلي من المشاركة والعمل التطوعي وهو ما يتسق والبعد الثالث من المقياس ، ويتسق ذلك وتوصيات دراسة(هللو، عصام خضر ، ٢٠١٣م) بضرورة أن تضع الجامعة كافة امكاناتها في خدمة المجتمع المحلي .

- ٤- وقد جاءت العبارة " مناقشة اللائحة وتعديلاتها هيكلية ووظيفيا كتشكيل فرق تطوير ومنسق خارجي " في الترتيب الرابع ما يعني حتمية تعديل اللائحة كمتطلب بنيوي فوقي لتدعيم المشاركة واستقطاب المبادرات اعتمادا على فرق التطوير وممثلين من مختلف قطاعات المجتمع وكذلك التأكيد على دور المنسق الخارجي وهو ما يتسق والبعد الرابع . وقد جاءت العبارة " القيام بمشروع مجتمعي وبيئي موحد أو قومي تشترك فيه اللجنة والمجتمع وتدعمه الكليات - محور الأمية - ملتقيات التوظيف والعمل الحر - الشراكة مع مؤسسات الانتاج " في الترتيب الخامس وهو ما يتسق ونتائج البعد الثاني من المقياس وهو ما أكدته دراسة (عوض ، ٢٠٠٣) من ضرورة التغلب على عدم وجود مراكز متخصصة للربط بين أعضاء هيئة التدريس بالجامعة وبين مراكز الإنتاج ، و في الترتيب السادس جاءت العبارة " وضع آلية لتحفيز الطلاب على خدمة أفكارهم ومشروعاتهم (ريادة الأعمال) " ويمكن ذلك من خلال ورش العمل المنتظمة اعتمادا على جهود منسقي الكليات في تبني أفكار الطلاب المبتكرة ، ومساعدتهم في تحويل أفكارهم الرائدة إلى مشروعات أو تطبيقات قابلة للتسويق ،و/أو مشروعات قابلة للتنفيذ في الواقع ونشر فعاليتها أمام المجتمع بما يدعم الرؤى المتطورة لجامعة الأزهر في توظيف رموس الأموال البشرية والاجتماعية والمادية ، كما جاءت العبارة " نشر الوعي بأهمية اللجنة بين الطلاب اعتمادا على الأنشطة التوعوية " وذلك من خلال المعسكرات البيئية المنتظمة وحملات التشجير .
- ٥- وبالنسبة للبعد ككل فقد تحقق في إطار محوره بمتوسط حسابي قوي (٢,٤٥) وبنسبة ترجيحية قوية (٩٠,١٥%) ، وتتسق النتائج مع التراث النظري للتخطيط لخدمة المجتمع من حيث أن نشاط خدمة المجتمع مصمم لبناء شعور بالترابط في علاقة الجامعة بكل من طلاب الجامعة وخدمة المجتمع (Rhoads, 1997 : 164).

جدول رقم (١٦) يوضح استجابات عينة الدراسة نحو مقترحات تحسين كفاءة اللجنة على مستوى الشركاء

م	العبارة	الترتيب العمومي	النسبة النسبية	المتوسط المتوسط	المعيار الانحراف	الترتيب
٢٣	ضرورة ممارسة الكليات التي أنشئت حديثاً دورها في توسيع مظلة برامج خدمة المجتمع	241	91.28	2.73	.46718	3
٢٤	التواصل المستمر لمنسقي اللجنة لمطالبة الكليات بتيسير مشاركتهم	245	92.80	2.78	.51302	2
٢٥	رصد حوائز من الجامعة / الكلية تحفيزاً للمتميزين من المشاركين	228	86.36	2.59	.59955	7
٢٦	توفير الجامعة لمنسق (علاقات) ممثلاً للجنة أمام الجهات المستهدفة	238	90.15	2.70	.50649	5
٢٧	توفير موقع متخصص باسم اللجنة لنشر فعاليتها أو لا بأول	229	86.74	2.60	.57814	6
٢٨	دعم قيادات الجامعة لدور المنسقين ومبادراتهم الاتصالية والتنسيقية	223	84.47	2.53	.62420	9
٢٩	انشاء فروع للجنة تراعي التوزيع الإقليمي للكليات وطبيعتها الخاصة	224	84.84	2.54	.62347	1
٣٠	تأكيد دور التخصصات المختلفة بالجامعة لبناء رأس مال اجتماعي فعال	250	94.70	2.84	.36786	1
٣١	التفاف أنشطة اللجنة حول الأنشطة المجتمعية القومية كحي الاسمرات	228	86.36	2.59	.59955	7
٣٢	تكملة أنشطة اللجنة مع أنشطة الوحدات ذات الطابع الخاص بالجامعة	240	90.90	2.72	.49659	٤
2	المجموع	2346	88.86	24.08 2.41		

من الجدول أعلاه يتضح أن مقترحات تحسين كفاءة اللجنة على مستوى الشركاء كالتالي:

(١) جاءت العبارة " تأكيد دور التخصصات المختلفة بالجامعة في التخطيط لبناء رأس مال اجتماعي أكبر" في الترتيب الأول ويمكن ذلك - على سبيل المثال لا الحصر - من خلال:

الاستعانة بقسم الخدمة الاجتماعية ومن خلال مظلة التدريب الميداني في ربط اللجنة بمؤسسات المجتمع المحلي حيث يوجد (٧٢) مؤسسة تدريب ، والاستعانة بقسم علم الاجتماع بكلية الدراسات الإنسانية كذلك ، والاستعانة بأقسام الجغرافيا في دراسة التحليل المكاني لطوبوغرافية المجتمع المستهدف ، ونظم المعلومات الجغرافية (GIS) كاتجاه حديث في التخطيط وهو أسلوب يمكنه الكشف عن التركيبة السكانية المتغيرة ، واتجاهات النمو والحالة الاجتماعية والاقتصادية ومعدلات الجريمة ، الزلازل ، والفيضانات ، والحرائق ، والهضاب البيئية ، التلوث ، وتوفير النقل ، وفرص العمل في مدينة ما أو دولة أو قارة أو أي جزء من التخطيط المكاني بما يساعد المخطط الاجتماعي على تحسين نظم تقديم الخدمات وتقييم البرامج (Sager, Op Cit , P 60) ويتسق ذلك ونتائج البعد الأول من المقياس.

(٢) جاءت العبارة " التواصل المستمر من قبل منسقي اللجنة والمطالبة بتيسير مشاركتهم جنبا إلى المجتمع " في الترتيب الثاني ، ويتسق ذلك ونتائج البعدين الثاني والثالث من المقياس بالحاجة إلى استقطاب اللجنة لجهود أعضاء هيئة التدريس في بحث أنسب الأنشطة، وحثمية

تمكين اللجنة جميع المشاركين (قطاع خاص - مجتمع مدني) من أداء دورهم ، وهو ما يتسق ودراسة (مصطفى ، ٢٠١٧) من حيث كون رأس المال الاجتماعي مصدرا لتقوية المجتمع المدني وشبكة العلاقات الاجتماعية وحسن استخدامها

(٣) أكدت العبارة " ضرورة ممارسة الكليات التي أنشئت حديثا دورها في توسيع مظلة برامج خدمة المجتمع" وهو ما يمكن من خلال تفعيل معيار المشاركة المجتمعية وضرورة وجود خطة لخدمة المجتمع تتسق وخطة الجامعة واحتياجات المجتمع المحلي منها كما تراعي الطبيعة الخاصة للكلية وتخصصها ، وهو ما يعني حتمية تفعيل دور الكليات حديثة التكوين في تمكين المجتمع المحلي من المشاركة والعمل التطوعي وهو ما يتسق والبعد الثالث من المقياس ، وجاءت العبارة " وضع خطة لتكامل أنشطة اللجنة مع أنشطة الوحدات ذات الطابع الخاص بالجامعة" في الترتيب الرابع ، ما يعكس الحاجة إلى عقد اجتماعات لتعديل اللائحة بحيث تراعي أقصى استفادة ممكنة من إمكانات تلك المراكز في دعم برامجها.

(٤) جاءت العبارة " توفير الجامعة لمنسق (علاقات واتصال مجتمعي) ممثلا للجنة أمام الجهات المستهدفة " في الترتيب الخامس، والعبارة " توفير الجامعة موقع متخصص باسم اللجنة يراعى فيه نشر فعاليات اللجنة أولا بأول " في الترتيب السادس ، ويتفق ذلك وبعض ما اقترحه دراسة (Williamso et al ,2016) من استراتيجيات ممكنة للنجاح في تطوير وتقييم واستدامة الشراكات المجتمعية - الجامعية ، وهو ما يتسق ونتائج البعد الأول وجاءت العبارة " رصد حوائز مالية أو عينية من قبل الجامعة / الكلية تحفيزا للمتميزين من المشاركين عموما" في الترتيب السابع وهو ما يتسق ومخرجات البعد الرابع، كما جاءت العبارة " دعم قيادات الجامعة لدور منسقي الكليات بتحفيز مبادراتهم الاتصالية والتنسيقية (وضع درجات تقييم خاص بالأنشطة المجتمعية " في الترتيب التاسع وهو ما يتسق ومخرجات البعد الرابع من المقياس ، وهو ما أكدته دراسة (السيد أحمد ، ٢٠٠٢ م) من أن أهم المعوقات والمشكلات التي تواجه المراكز ذات الطابع الخاص بجامعة الأزهر عن قيامها بدورها تجاه المجتمع قلة كفاية المرتبات وكثرة الأعباء الملقاة على عضو هيئة التدريس بتلك المراكز والقصور في الإعلان عن أنشطة وخدمات المراكز

٥) وبالنسبة للبعد ككل فقد تحقق في إطار محوره بمتوسط حسابي قوي (٢,٤١) وبنسبة ترجيحية (٨٠,٨٦%) وهي نسبة قوية .

المصادر والمراجع

- 1) Rowley, Daniel James, Sherman , Herbert (2001) From Strategy to Change: Implementing the Plan in Higher Education, USA, Jossey-Bass Higher and Adult Education Serie, USA, San Francisco, p:28
- 2) Rahman, Wedad , Ali ., Osama ,Shahira: (2010)Ahfad University for Women Beyond Academic Excellence: Social Responsibility and Civic Engagement, 'An Article , In : Lamine, Bechir (ed- in –chief) Towards an Arab higher education space, UNESCO, Beirut Office,31 May -1-2 June , 2010, pp:695-697 (in brief)
- 3) جمهورية مصر العربية الجهاز المركزي للتعينة العامة والإحصاء النتائج النهائية للتعديد العام للسكان والإسكان والمنشآت لعام ٢٠١٧م ، سبتمبر ٢٠١٧م ص: ٧، وجدول رقم (١-١) توزيع السكان طبقاً للنوع ص: ٢٠
- 4) موقع الجهاز 0310:PM (<http://www.capmas.gov.eg/Pages/InternationalIndicators.aspx>) المركزي للتعينة العامة والإحصاء ، ١٠/مارس ٢٠١٨م
- 5) Michael Woolcock, Deepa Narayan;(٢٠٠٠) Social Capital: Implications for Development Theory, Research, and Policy, The World Bank Research Observer, Volume 15, Issue 2, 1 August 2000, P:225–, <https://doi.org/10.1093/wbro/15.2.225>
- 6) Commonwealth of Australia2003: Productivity Commission, Social Capital: Reviewing the Concept and its Policy Implications, Research Paper, AusInfo, Canberra., , pp:5-6)
- 7) Sharon E. Milligan, (2008) Community Development In Terry Mezrahi &Larry Davis (eds- in – chief): Encyclopedia of Social Work 20Th (ed). VOL: 1 , NASW PRESS, , Oxford University Press, ,P:375
- 8) Jemel P. Aguilar & Soma Sen (2009) Comparing Conceptualizations of Social Capital,Journal of Community Practice, Routledge17:4, 424-443, DOI: 10.1080/10705420903299979
- 9) <https://www.tandfonline.com/doi/abs/10.1080/10705420903299979>
- 10) C. Venkatesh: ,(2017) SOCIAL CAPITAL , USA, Laxmi Book, Publications ,P:22
- 11) Lawson, Hal,A,(2008) COMMUNITY: OVERVIEW, an article , In Terry Mezrahi &Larry Davis (eds- in – chief): Encyclopedia of Social Work 20Th (ed). VOL: 1, NASW PRESS, Oxford University Press, , p: -347
- ١٢) سالم ، أحمد علي ، وآخرون (٢٠١٧م) الإنسان والبيئة: مقاربات فكرية واجتماعية واقتصادية، بيروت ، لبنان مركز دراسات الوحدة العربية، ص ٢٣
- 13) Twelvetreets , Alan (2017)Community Development, Social Action and Social Planning ,5th ed, practical social work series, palgrave, Mcmillan Education in Association with BASW, p:154

14) Preece, Julia. (2017) *University Community Engagement and Lifelong Learning: The Porous University.* , South Africa , Palgrave Macmillan

(١٥) إبراهيم ، أحمد السيد إبراهيم (٢٠٠٥) تطوير دور جامعة الأزهر في التنمية البشرية في ضوء التحديات العالمية المعاصرة، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر.

(١٦) سلام، لمياء جمعة محمد (٢٠٠٦)م تصور مقترح لدور جامعة الأزهر في خدمة المجتمع من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، رسالة ماجستير، غير منشورة ، جامعة الدول العربية المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم معهد البحوث والدراسات العربية بالقاهرة قسم البحوث والدراسات التربوية .

(١٧) جامعة الأزهر ، لجنة خدمة المجتمع وتنمية البيئة (٢٠١٦ م): انجازات لجنة خدمة المجتمع وتنمية البيئة بجامعة الأزهر الفترة من ٢٠١٠م حتى ٢٠١٦م ، ص: 3

(١٨) جامعة الأزهر ، لجنة خدمة المجتمع وتنمية البيئة (٢٠١٨): الخطة التنفيذية المنبثقة من الخطة الاستراتيجية ٢٠١٧م/٢٠٢٠م ، إصدار مايو ٢٠١٨م ص ص : ٢-٣

19) Coleman, J.(1988) 'Social capital in the creation of human capital', *American Journal of Sociology*, Vol 94: Is95–S120., pp. S95-S120. Published by: The University of Chicago Press.

20) Tsai, W. (2000). *Social capital, strategic relatedness and the formation of interorganizational linkages.* *Strategic Management Journal*, 21, 925–939. Tsai, W., & Ghoshal, S. (1998).

(٢١) حسن ، أسماء حسن عمران (٢٠٠٩) رأس المال الاجتماعي كمتغير في التخطيط لتحديث المجتمع الريفي رسالة دكتوراه، غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان

(٢٢) الجرواني ، نادية عبد الجواد (٢٠١١م) خدمات رعاية الشباب وتنمية قيم رأس المال الاجتماعي ، بحث منشور مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية العدد الثلاثون الجزء الثاني ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان .

(٢٣) خليل ، منى عطية خزام (٢٠١١م) رأس المال الاجتماعي وتفعيل ثقافة المواطنة في منظمات المجتمع المدني، بحث منشور ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية العدد الحادي والثلاثون الجزء الثالث، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان .

(٢٤) منال عبد الستار فهمي (٢٠١٢) رأس المال الاجتماعي للقادة الإداريين وتنوع مصادر التمويل للجمعيات الأهلية، بحث منشور ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية العدد الثالث والثلاثون الجزء الحادي عشر، كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان

(٢٥) عثمان ، عرفة زكى محمد (٢٠١٤م) رأس المال الاجتماعي كمتغير في التخطيط لخدمات الرعاية الاجتماعية في المجتمعات الصحراوية المستحدثة، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان

(٢٦) مهران ، تهاني محمود عطية (٢٠١٤م) رأس المال الاجتماعي كمتغير في تطوير خدمات الضمان الاجتماعي للفقراء ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان

(٢٧) قبيصي ، محمود نور الدين (٢٠١٤م) رأس المال الاجتماعي كمتغير في التخطيط لتنمية المناطق العشوائية ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة أسيوط .

- (٢٨) الحلواني ، هشام محمد حسين محمد (٢٠١٥) رأس المال الاجتماعي كمتغير في التخطيط لتطوير المناطق العشوائية غير الآمنة بمحافظة القاهرة رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان
- (٢٩) الرفاعي ، كريمة السيد بنداري (٢٠١٥) رأس المال الاجتماعي كمتغير لتحسين نوعية الحياة لفقرء المجتمع الحضري رسالة ماجستير كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان
- (٣٠) غريب ، هند محمد رضا(٢٠١٥) رأس المال الاجتماعي وتحقيق الأمان الاجتماعي لفقرء الريف رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان
- (٣١) السيد ، سالي محمد فرج (٢٠١٦) رأس المال الاجتماعي وتحسين نوعية حياة المرأة الريفية- دراسة مطبقة على محافظة الدقهلية ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان
- (٣٢) عبد العزيز، هبة أحمد مصطفى (٢٠١٦): المبادرات الاجتماعية للشركات الخاصة وتنمية رأس المال الاجتماعي ، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان
- (٣٣) مصطفى ، هبة الله مصطفى محمد (٢٠١٧): رأس المال الاجتماعي والتنمية ، بحث منمشور مجلة كلية التربية في العلوم الإنسانية والأدبية ، جامعة عين شمس . عدد ٢٣ ، ج ٤
- (٣٤) حسن، جبل حامد علي ٢٠٠٠: إدارة مشروعات خدمة المجتمع وتنمية البيئة في جامعة طنطا، رسالة ماجستير، كلية التربية بكفر الشيخ ، جامعة طنطا .
- (٣٥) عوض، أسيد محمد محمد(٢٠٠٣) دور عضو هيئة التدريس بكليات التربية في خدمة المجتمع في ضوء التحديات العالمية المعاصرة، رسالة ماجستير، قسم التربية، كلية الدراسات الإنسانية، جامعة الأزهر
- (٣٦) عبد الناصر، محمد رشاد عبد الناصر (٢٠٠٤) أداء الجامعات في خدمة المجتمع وعلاقته باستقلالها: دراسة مقارنة في جمهورية مصر العربية والولايات المتحدة الأمريكية والنرويج، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس
- (٣٧) السيد أحمد، إيهاب(٢٠٠٢): دور بعض المراكز والوحدات ذات الطابع الخاص بجامعة الأزهر في خدمة المجتمع ، رسالة ماجستير، كلية التربية ، جامعة الأزهر
- 38) Mukimba, Mary Catherine, (٢٠٠٩)"The role of university Community Service-Learning partnerships in supporting socio-economically marginalized communities: The case of Nuestras Raices" (2009) <https://scholarworks.umass.edu/dissertations/AI3359152>
- 39) Scott C. Seider et al (2012): The Impact of Community Service Learning Upon the Expected Political Voice of Participating College Students, Journal of Adolescent Research 27(1) 44–77 ,: sagepub.com/journalsPermissions.nav DOI: 10.1177/0743558410391261 <http://jar.sagepub.com>
- (٤٠) هلول ، عصام خضر(٢٠١٣) دور الجامعات الفلسطينية في خدمة المجتمع في ضوء مسؤوليتها الاجتماعية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية - دراسة حالة - جامعة الأقصى ، غزة الجامعة الإسلامية بفلسطين
- 41) Williamson, H. J., Young, B.-R., Murray, N., Burton, D. L., Levin, B. L., Massey, O. T., & Baldwin, J. A. (2016). Community–University Partnerships for Research and Practice: Application of an Interactive and Contextual Model of Collaboration. Journal of Higher Education Outreach and Engagement, 20(2), 55–84.

- (٤٢) ١ عيسى ، أحمد عمر أحمد، والشاطر، سليمان مفتاح ميلاد (٢٠١٧ م): المعوقات التي تواجه أداء أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة سرت الخاص نحو وظيفة خدمة المجتمع ، مجلة جامعة سرت العلمية - العلوم الإنسانية عدد ٢ مجلد ٧ ، جامعة سرت ، ليبيا
- 43) Harris, John & White· Vicky (2018) A Dictionary of Social Work and Social Care. UK.Oxford University press, P: 123
- 44) Kevin J. Fox (2002)Efficiency in the Public Sector,New York, Springer Science & Business Media.. LLc,p:12.
- (٤٥) رجب ، إبراهيم عبد الرحمن (٢٠٠٥) ، مناهج البحث في العلوم الاجتماعية و السلوكية، شيبين الكوم ، دار الصحابة، للنشر والتوزيع ، ص ص : ٤٦٣ - ٤٦٤ .
- (٤٦) نعمة أنطوان وآخرون(٢٠٠٢) المنجد في اللغة العربية المعاصرة، بيروت ، دار الشرق ، ص: ١١٩٨
- (٤٧) البعلبكي، منير (٢٠٠٦) المورد : قاموس إنكليزي عربي ، بيروت ، دار العلم للملايين ، ص، ٣٢٢
- 48) Judd, Charles M , etal (1991)Research Methods in Social Relations , 6th (ed) ,U SA , Holt Rinehart & Winston inc , p: 329
- 49) Francisco , Herreros(٢٠٠٤) The Problem of Forming Social Capital: Why Trust?, USA, Palgrave Macmillan, P:6
- 50) Gunnar Lind Haase Svendsen· Gert Tinggaard Svendsen (2004) :The Creation and Destruction of Social Capital: Entrepreneurship, Co -operative Movements and institutions, UK, Edward Elgar Publishing, , pp: 12-16
- 51) Tripp ,Gregory &et al (2009): Social Capital, Nova Science Publishers, - Business & Economics ,P:7
- 52) David B. Audretsch, Albert N. Link() : ٢٠١٧Universities and the Entrepreneurial Ecosystem, Edward Elgar Publishing· CHaltenhamUK Northampton MA, USA, P:60
- 53) Christofrou, Asimina(٢٠١٧): Social capital and local development in European Rural Areas: Theory And emprics ,Chapter In Elena Pisani, etal (Editors): Social capital and local development, From Theory to Empirics, Switzerland , Springer ,PaLAGRAVE MACMILLAN p:24
- 54) Perkins, Douglas D et al (.2009)Community Psychology Perspectives on Social Capital Theory and Community Development Practice, Journal of the Community Development SocietyIS - ١, VL - ٣٣, Routledgehttps://doi.org/١٥٥٧٥٣٣٠٢٠٩٤٩٠١٤١/١٠,١٠٨٠
- 55) Silvia Domínguez (2008):Social Capital ,an article in: Terry Mizrahi· Larry E. Davis (eds- in – chief): Encyclopedia of Social Work 20Th (ed). VOL: 4 , NASW PRESS, , Oxford University Press, , pp: -35-38
- 56) Wai, Henry – Yeung, Chung(2007)Handbook of Research on Asian Business – USA, , Edward Elgar Publishing,Inc , p: 395

٥٧) السروجي، طلعت مصطفى. (2012). التنمية الاجتماعية من الحداثة إلى العولمة، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، ص: ٣٨١

- 58) ICFAI university (2011) Social change and planning , India , Dorling Kendersky , Pearson Education
- 59) Sager. J, Simon(2008)Social planning,an article In Terry Mezrahi &Larry Davis (eds- in – chief): Encyclopedia of Social Work 20Th (ed). VOL: 4 , NASW PRESS, , Oxford University Press, ,Pp:56-58
- 60) Weil , Marie(2014) Community Practice: Conceptual Models,New York , Routledge Taylor & FrancisGroup,p:50
- 61) Rhoads, R. A. (1997). Community service and higher learning: Explorations of the caring self. Albany, NY: State University of New York Press,
- 62) Daniel T. L. Shek, Robert M. Hollister · 2017 University Social Responsibility and Quality of Life: A Global Survey of Concepts and Experiences
- 63) Kerry J. Strand, et al (2003) , Community-Based Research and Higher Education: Principles and Practices, Jossey-Bass, John Wiley ,Inc, P: 193
- 64) . Sager J. Simon , Op Cit , P 60.